



كلمة مملكة البحرين
في اللقاء رفيع المستوى عبر المنصة الالكترونية
بمناسبة الذكرى العشرين لصدور
قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام
4 نوفمبر 2020

تلقمها: سعادة الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة
وكيل وزارة الخارجية
عضو المجلس الأعلى للمرأة

أصحاب السعادة،، الحضور الكريم،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي بداية أن أتقدم إليكم بخالص التهنئة بمناسبة الاحتفال بمرور عام على إطلاق الاتحاد العالمي للشبكات الإقليمية للنساء الوسيطات. وإذ يشرفني تمثيل بلدي مملكة البحرين من خلال المجلس الأعلى للمرأة في عضوية الشبكة العربية لوسيطات السلام لنأمل أن نعمل من خلالها على تعزيز مشاركة المرأة في عمليات صنع السلام الشامل والوساطة وتحقيق أجندة المرأة ودورها في تحقيق الأمن والسلام.

أصحاب السعادة،

يصادف هذا العام الاحتفال بمناسبات مهمة تُعنى بالمرأة والأمن والسلام وهي الذكرى السنوية الخامسة والسبعين على إنشاء منظمة الأمم المتحدة، والذكرى الخامسة والعشرين على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، والذكرى العشرين على اعتماد قرار مجلس الأمن 1325، الذي ينص على المشاركة المتساوية للرجال والنساء على كافة المستويات، وبالأخص على مستوى صنع القرار وإشراك المرأة في عمليات بناء السلام والحفاظ عليه في ظل الكوارث والنزاعات التي قد تلم بالبشرية.

وفي ظل الأزمة العالمية المستجدة، فإن هناك حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لإرساء دعائم السلام، ونجدد في هذا الصدد تأييد مملكة البحرين للدعوة التي أطلقها معالي الأمين العام للأمم المتحدة في الأشهر الأولى من الجائحة لوقف عالمي فوري لإطلاق النار وتسخير الجهود الدولية لمواجهة فيروس كوفيد-19.

أصحاب السعادة،

تضع مملكة البحرين، بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، في مقدمة أولوياتها الوطنية المحافظة على أقصى مستويات الأمن الاجتماعي بما يدعم مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار والشأن العام، ودورها كشريك متكافئ في التعامل مع التحديات والفرص الراهنة والمستقبلية، وذلك من خلال الاكتفاء الذاتي والتفوق العلمي، والتقنية الرقمية.

وإدراكاً بأهمية تحقيق التوازن بين الجنسين بما يصب في التنمية المستدامة، بلغت مملكة البحرين مرحلة متقدمة من العمل حيث تقوم على نظام شامل لحوكمة عمليات الإدماج وتكافؤ الفرص بين الجنسين، ويشتمل هذا النظام على خطط وبرامج وآليات تركز على دعم وإدماج احتياجات وتطلعات المرأة لتواصل تقدمها على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية.

وأطلق المجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك مملكة البحرين حفظها الله، مبادرات نوعية من أجل تقديم كل ما يلزم لدعم احتياجات المرأة البحرينية سواء على صفوف المواجهة الأمامية، أو على صعيد الاستفادة من الحزم المالية والقرارات الحكومية المساندة لظروف المرأة الأسرية والاقتصادية، بما يصب في الجهود الوطنية المكثفة لمواجهة الجائحة ويحافظ على مكتسباتها ويعزز مساعي مملكة البحرين في مجال تقدم المرأة انسجاماً مع خطة التنمية المستدامة 2030، مع مواصلة احترام التزاماتها الدولية الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين بالإضافة إلى قرار مجلس الأمن 1325.

وحرصاً من مملكة البحرين على تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في مجال دعم المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أعلن المجلس الأعلى للمرأة العام الماضي عن الفائزين والفائزات بجائزة (الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة) في دورتها الأولى، حيث أكدت سموها حفظها الله على أن هذه الجائزة "هي خلاصة فكرية ومعرفية لخبرتنا الوطنية في مجال مشاركة المرأة ومتابعة تقدمها في مملكة البحرين، وهو ما أسهم في وضع هذه المبادرة تحت تصرف المجتمع الدولي من خلال هيئة الأمم المتحدة للمرأة".

أصحاب السعادة،

إنطلاقاً من إيمان مملكة البحرين بأهمية التعليم في تمكين الفتيات والنساء خاصة المتضررين في مناطق النزاعات، فقد بادرت المملكة بإنشاء عدد من المدارس في مخيمات اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري، وكذلك في قطاع غزة. وعلى صعيد آخر، تعمل مملكة البحرين للقضاء على جميع الممارسات وسد الفجوات التي تعيق تقدم المرأة مثل مكافحة الإتجار بالأشخاص، حيث حافظت على موقعها ضمن الفئة الأولى بتقرير وزارة الخارجية الأمريكية المعني بمكافحة الإتجار بالأشخاص للعام الثالث على التوالي، ومواصلة انفرادها بهذه المرتبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وختاماً أصحاب السعادة،

فإننا نؤكد على دعم البحرين لكافة الجهود الدولية المبذولة من أجل نهوض وتقدم المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في جميع المجالات التنموية والإنسانية، بما يضمن استجابة شاملة التصدي والتعافي الشامل من تداعيات جائحة فيروس كورونا ويعزز إسهاماتها كشريك فاعل في الأمن والسلام والعدالة المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،